

تفسير البيضاوي

28 - { ليشهدوا } ليحضروا { منافع لهم } دينية ودنيوية وتنكيرها لأن المراد بها نوع من المنافع مخصوص بهذه العبادة { ويذكروا اسم الله } عند إعداد الهدايا والضحايا وذبحها وقيل كنى بالذكر عن النحر لأن ذبح المسلمين لا ينفك عنه تنبيهها على أنه المقصود مما تقترب به إلى الله تعالى { في أيام معلومات } هي عشر ذي الحجة وقيل أيام النحر { على ما رزقهم من بهيمة الأنعام } علق الفعل بالمروءة وبينه بالبهيمة تحريضا على التقرب وتنبيهها على مقتضى الذكر { فكلوا منها } من لحومها أمر بذلك إباحة وإزالة لما عليه أهل الجاهلية من التحرج فيه أو ندبا إلى مواساة الفقراء ومساواتهم وهذا في المتطوع به دون الواجب { وأطعموا البائس } الذي أصابه بؤس أي شدة { الفقير } المحتاج والأمر فيه للجوب وقد قيل به في الأول